بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أوكرانيا

الثلاثاء، ١٧ محرم ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٧/٢٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠١

بيان صحفي

وفد من حزب التحرير في أوكرانيا يزور سفارة أوزبيكستان في كييف

(مترجم)

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ تموز/يوليو ٢٠٢٤م، قام وفد من حزب التحرير في أوكرانيا مكون من ثلاثة أشخاص بزيارة سفارة أوزبيكستان في كييف.

وقد كانت هذه الزيارة جزءاً من حملة عالمية نظّمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان "وا أمّتاه! صرخة يطلقها سجناء الرأي في أوزبيكستان". وكان الغرض منها تقديم رسالة مفتوحة من حزب التحرير إلى رئيس أوزبيكستان شوكت ميرزياييف.

وقد استقبل الوفد ممثل السفارة المدعو علي، الذي رفض مع ذلك، ذكر اسمه أو منصبه!

وسلم رئيس الوفد إلى ممثل السفارة "رسالة إلى رئيس أوزبيكستان شوكت ميرزياييف"، بالإضافة إلى بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان "نظام ميرزياييف في أوزبيكستان يستأنف سيرة الهالك كريموف في ملاحقة شباب حزب التحرير ومعاداة الإسلام". وتم تسليم الوثيقتين باللغات الأوزبيكية والعربية والأوكرانية.

كما تم شرح محتوى هذه الرسالة لممثل السفارة، على النحو التالي:

ألقت أجهزة الأمن الأوزبيكية القبض على ٢٣ عضواً من حزب التحرير. وفي ٩ أيار/مايو من هذا العام، قدمت المحكمة للمعتقلين التهم نفسها التي حوكموا عليها في عهد الطاغية الراحل كريموف في عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠، حيث حُكم عليهم بالسجن لمدة ٢٠ عاماً، تعرضوا خلالها للتعذيب.

وكما حدث قبل ٢٠ عاماً، فقد تعرّض المعتقلون للتعذيب وأُجبروا على الاعتراف بالتهم الملفقة ضدّهم، ووضعوا أكياساً على رؤوسهم ومارسوا عليهم ضغوطاً نفسية. ومن أجل إجبارهم على التوقيع على لائحة اتهام معدة مسبقاً، عذبتهم الأجهزة الخاصة بالصدمات الكهربائية، وهددتهم باغتصاب زوجاتهم، ومقاضاة ابن أحد المعتقلين الذي يدرس في الخارج،...إلخ.

بالإضافة إلى هذه المجموعة المكونة من ٢٣ شخصاً، تم اعتقال ١٦ شخصاً آخرين من مناطق أنديجان وسمرقند وقشقداريا وخوارزم وتم نقلهم إلى طشقند حيث تم فتح تحقيق ضدهم بتهمة الإرهاب.

إنّ الاتهامات الموجهة إلى أعضاء حزب التحرير بالعنف والإرهاب هي افتراءات وكذب صريح، حيث لم يلجأ الحزب وأعضاؤه إلى مثل هذه الأمور منذ تأسيسه في عام ١٩٥٣.

وانتهت الرسالة بالمطالبة بإزالة الحزب السياسي حزب التحرير فوراً من القائمة الرسمية للمنظمات المتطرفة والإرهابية في أوزبيكستان، وكذلك التوقف فوراً عن أي شكل من أشكال الملاحقة القضائية في جميع القضايا الجنائية التي تخص أعضاء الحزب.

وبعد الاستماع إلى رسالة وفد حزب التحرير، أكد ممثل السفارة الأوزبيكية أنه سينقل ما سمعه والوثائق التي استلمها إلى سفير أوزبيكستان في أوكرانيا، لنقلها إلى مكتب الرئيس شوكت ميرزياييف.

وبعد ذلك غادر الوفد مقر السفارة.

نسأل الله أن يفرج عن جميع أعضاء حزب التحرير وغيرهم من المسلمين الأبرياء، سواء في أوزبيكستان أو غيرها من بلاد المسلمين وغير المسلمين، من أيدي الطغاة، كما نسأله سبحانه أن يعجل بقيام الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستضمن نهاية الاضطهاد لجميع المسلمين، بمن فيهم حملة الدعوة، في جميع أنحاء العالم. اللهم آمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في أوكرانيا http://www.hizb.org.ua
البريد الإلكتروني: office@hizb.org.ua